

١١) التعليق على رسالة أصول السنة للإمام احمد ابن حنبل - رحمة الله - // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فهذه الرسالة التي بين ايدينا وهي رسالة اصول السنة لامام اهل السنة ابي عبد الله احمد ابن حنبل الشيباني رحمة الله. النيسابولي مولدا - 00:00:00
البغدادي نشأة ووفاة هذه الرسالة العظيمة تبين لنا اصول السنة. وسيأتي معنا هذه هي العبارة في قول الامام رحمة الله وقبل القراءة في هذه الرسالة احب ان انبه على امر وهو كيف يعرف ان الرجل يسير - 00:00:30

على السنة او ليس على السنة. ينظر الى ثلاثة امور. الامر الاول ينظر الى مصدره من اين يستقي مسائل الاعتقاد فان كان يشتقى مسائل الاعتقاد من الكتاب والسنة وما كان عليه الصحابة - 00:01:07

رضوان الله تعالى عليهم فهذا يعني انه صح له المصدر. لأن ابواب الاعتقاد لا مدخل للعقل فيها. لأن جلها مسائل غيبية والغيب لا يمكن ادراكه بالعقل لأن العقل له وسائل يدرك بها - 00:01:41

ال التجربة وهي من مدارك العقول او قياس الشيء وهذه من مدارك العقول الظنية. او النظر والسمع واللمس والشم والذوق الاحاسيس هذه فدارك العقول. فلو قلنا للانسان والجن اجتهدوا بعقولكم واحبروني - 00:02:16
ما الذي فوق السماء الاولى لا يمكنهم ذلك فضلا عن ان يخبرونا ما الذي في الجنة؟ لا يمكن هذا بالعقل اذن اول ما به يعرف الانسان كونه على السنة او لا - 00:02:55

ان ننظر الى المصدر الذي منه يستقي الاعتقاد. الامر الثاني ان ننظر الى المنهج الذي يستدل به في الاعتقاد بمعنى هل يفهم الكتاب والسنة بعقله او تفسير الصحابة والتابعين. والائمة المرتضىين - 00:03:21

كما لك وابي حنيفة والشافعي واحمد والبخاري وابي داود والترمذى ائمة الدنيا الذين اطبق المواقف والمخالف على امامته. فمن العيب بما كان ان يقول الرجل انه شافعي في الفقه ثم يتأخر عن الامام ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي في الاعتقاد. ولا ينتسب اليه - 00:04:01

وينتسب الى ابي الحسن الاشعري قوي لاب المعالى الجويني او الى غيره من العلماء الذين تأخروا في في الزمان وتأخرهم في الزمان يعني تأخرهم في الرتبة لا شك اننا نعتقد - 00:04:45

ان الائمة الذين جعل الله لهم القبول في الارض كمالك الشافعي وابي حنيفة واحمد والبخاري ومسلم ونحوهم انهم كانوا اشد الناس اعتقادا واحسن الناس سنة والتزاما بما كان عليه السلف الاول - 00:05:12

والصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم بحسان. قال الله عز وجل والسابقون لو من المهاجرين والانصار. انت درستم اللغة العربية الالف واللام يأتي لعدة معنا. هنا في الاية من المهاجرين والانصار. الالف واللام للاستغراق. او للجنس فجنس - 00:05:44

مهاجرين وجنس الانصار كلهم موعودون بهذا الوعد العظيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من لبيان الجنس اي من من جنس المهاجرين ومن جنس ما هو لازم يكون افضل لا من المهاجرين والانصار - 00:06:14

مطلقا ثم قال بعده والذين اتبعوهم هكذا ولا في قيد؟ بحسان في هذا القيد فمن اراد ان يكون على السنة التي سار عليها النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:41

واصحابه واله واصحابه رضوان الله عليهم فعلينا ان نتبعهم باحسان ومعنى الاتباع بالاحسان الا نستأثر عنهم والا نتقدم عليهم.
فنقدم فهومهم على فهومنا. وليس معنى هذا كما يفهمه البعض الغاء عقولنا. وانما المقصود ان الانسان يعمل عقله في اتباع

00:07:03

الكتاب والسنة. وما كان عليه سلف هذه الامة. الامر الثالث النظر الى افراد المسائل النظر الى افراد مسائل الاعتقاد وافراد مسائل الاعتقاد منقسمة الى قسمين مسائل علمية ومسائل عملية. من الاسماء - 00:07:46

من المسائل العلمية الايمان بالله ربنا ومبودا وكونه جل وعلا له الاسماء الحسنى والصفات العليا. ذو الجلال والاكرام. الايمان بالملائكة الايمان بالكتب الايمان بالرسل. ايمان اليوم الاخر القدر خيره وشره. ومن المسائل العلمية صرف العبادة لله عز وجل. وحده -

00:08:26

لا شريك له لا يعبد غيره. العمل بما في كتاب الله تبارك وتعالى حسب الوسع والطاقة اكرام الملائكة بما جاء بالشرع بما جاء في الشرع اتباع النبي الكريم صلى الله - 00:09:06

عليه وسلم نصره عليه الصلاة والسلام اعزاز سنته عليه الصلاة والسلام. حبه عليه الصلاة والسلام تفجيله عليه الصلاة والسلام وتبجيل سنتك وهكذا العمل في القدر وذلك بالصبر والرضا فهذا مسائل الاعتقاد. ان رأيت انسانا يخالف فيها فتنظر الى سبب المخالفة -

00:09:33

فان كان سبب المخالفة اختلاف المصدر كما ذكرنا او اختلاف المنهج كما بينا. فهذا يعني ان الرجل ليس على السنة مثل الخوارج الذين لم يبالوا بفهم علي رضي الله عنه. ولا بفهم - 00:10:19

من معه من الصحابة بل قالوا لهم رجال ونحن رجال وصاروا يهجمون على القرآن ويقولون لعلي رضي الله تعالى عنه لا حكم الا لله. ان الحكم الا لله اية فقال علي رضي الله عنه كلمة حق اريد بها باطل. ولذلك - 00:10:46

وقدعوا في تكfir المسلمين. ولا حول ولا قوة الا بالله الخطأ في افراد المسائل مسائل الاعتقاد ان كان سببه مبنيا ان كان سببه عدم الخطأ في المصدر والاستدلال فهذا قد يغتفر لصاحبها. لكن ان كان سببه - 00:11:16

اختلاف في المصدر والمنهج فهذا يخرج الرجل من السنة ويلحقه باهل البدع عيادة بالله نسأل الله ان يثبتنا واياكم على السنة. ما هي هذه السنة؟ وما هي اصولها هذه هي فحوى هذه الرسالة. التي قال فيها عبادوس بن مالك العطار - 00:11:46

وجاء الى الامام احمد طالبا من امام اهل السنة ان يكتب له كلمات ان سار عليها سار على السنة ويرجو بذلك الوصول الى الاعتقاد الصحيح في بعض النسخ ان الامام ابا عبدالله كتب اليه وفي بعض النسخ انه امل - 00:12:16

ولقد ذكرنا في عدة دروس لنا ان الفعل يناسب الى الامر فكتب اليها يعني امر طلب كتابة هذه الرسالة. ثم هو امل والكاتب يكتب. ودفع ما املاه الى عبادوس بن مالك العطار فنسأله الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حسن الاعتقاد - 00:12:46

اتباع السنة وان يلحقنا بائمة السنة اتباعا ورقة ومقام اولئك القوم وان لم نعمل اعمالهم غير اننا نشهد الله ومن حضر من الملائكة وعباد الله الصالحين انا نحبهم ونجلهم قصارى جهودنا ونعمل جهودنا على اتباعهم نسأل الله ان يثبتنا واياكم على ذلك - 00:13:16

حتى نلقاء وهو راض عننا. هم. فنببدأ على بركة الله القراءة مع الشيخ حمود الغريفي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا وشیخنا ووالدينا يا رب العالمين - 00:13:53

باساندكم حفظكم الله الى ابي عبدالله يحيى بن ابي الحسن احمد بن البنا. قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن بن احمد بن البنا. قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل؟ قال المعدل قال المعدل - 00:14:13

في اصطلاح المتقديمين هو الرجل الذي عين عند القاضي ليقول فلان يشهد يصلح وللشهادة فلان لا يصلح للشهادة. هذا معنى المعدل. وهذا موجود الى الان. في المحاكم الشرعية السعودية في ناس يسمونهم المعدلين او المزكين. نعم. اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله - 00:14:33

المعدل قال حدثنا عثمان بن احمد بن السمك حدثنا قال حدثنا لا يكتبون كلمة قال لكنهم ينطقون بها نعم. قال حدثنا ابو محمد الحسن

ابن عبد الوهاب ابو العنبر قراءة عليه من كتابه في شهر في شهر ربيع الاول - 00:15:03

سنة ثلاث وتسعين ومئتين. قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري البصري بتنيس. قال حدثني عبدوس ابن مالك العطار. قال سمعت عبد الله احمد بن احمد بن حنبل رضي الله عنه يقول اصول السنة اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحابه - 00:15:23

صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع وكل بدعة فيها ضلاله. محسوب. آا اصول جمع اصل واصل كل شيء بحسبه. فاصل البنيان اساسه. وآا اصل الرجل نسبه واصل الدين مصدره الكتاب والسنة. اذا اصول السنة - 00:15:43

ان هنا الاصول اضيفت الى ماذا؟ الى السنة. اضافة هنا تقتضي التخصيص. فالامام رحمة الله يبيين في هذه الرسالة ليست كل اصول الدين. وانما يبيين اصول السنة. لأن اصول العبادات مختلفة عن اصول المعاملات - 00:16:13

لذلك عند الفقهاء شيء اسمه القواعد الفقهية. وفي شيء عندهم اسمه قواعد الاصولية. اصول الفقه لا هنا اصول السنة. والسنة تطلق ويراد بها عدة معانٍ السنة عند الفقهاء ما ليس بواجب. وهو الذي يساوي عندهم المندوب والمستحب - 00:16:43

السنة عند علماء اصول الفقه المصدر الثاني من مصادر التشريع السنة عند علماء الحديث ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان قوله او وفعلا تقريرا او وصفة - 00:17:13

اما السنة عند علماء الاعتقاد فالملخص بها الاعتقاد الصحيح كلمة السنة عند علماء الاعتقاد معناها الاعتقاد الصحيح ولذلك نجد ان فطاحل العلماء وائتمتهم ان فطاحل العلماء وائتمتهم يسمون مؤلفاتهم في الاعتقاد بكلمة السنة. السنة لعبد الله ابن الامام - 00:17:36

الاحباب لاحظ السنة للخلاف. السنة للمزن. وهكذا السنة ابي عاصم وهي كتب في الاعتقاد. اذا معنى السنة يعني الاعتقاد الصحيح الذي مضى عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم والصحابة والتابعون. وهنا مراد الامام اصول السنة اي - 00:18:14

اصول العقيدة الصحيحة عندنا اصول العقيدة الصحيحة عندنا. وقوله عندنا هذه العندية مضافة الى نائي الفاعلين المقصود بهم عند اهل السنة والجماعة وقال رحمة الله اصول السنة عندنا ما هي؟ قال التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء. هذا الذي نحن نسميه - 00:18:44

بالمنهج في الاعتقاد. التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء هنا لابد ان ننتبه لماذا نتمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم ونقتدي به - 00:19:21

اولا لانهم لم يختلفوا في الاعتقاد. اولا لانهم لم يختلفوا في الاعتقاد تأملوا معي اختلفوا في مسائل الفقه. اختلفوا في مسائل العبادات. اختلفوا في مسائل المعاملات اختلفوا في مسائل الدنيوية وقع القتال بينهم. قتال ما هو امر هيب. ومع ذلك اعتقادهم واحد - 00:19:40

ومع ذلك اعتقادهم واحد لم يختلف فالصحابة الموجودين في البصرة والكوفة عن اعتقاد الشاميين. لم يختلف الصحابة الموجودين في مصر عن الصحابة الموجودين في بلاد فارس وهذا اعظم دليل على وجوب السير على ما كانوا عليه. اذا لانهم لم يختلفوا - 00:20:10

ثانيا لانها مسائل اجتماعية علمية وعملية. ثالثا لان الله امرنا بالاقتداء بهم. وين؟ في موضعين من سورة البقرة. في الاعتقاد امرنا الله بالسير على ما كانوا عليه في الاعتقاد. وكثير منا ربما يقرأ هذه الآية ولا ينتبه لها - 00:20:45

الاول ان المنافقين ادعوا اليهman صح ولا لا؟ و اذا ومن من يقول امانا. في اول سورة البقرة. ماذا قال الله لهم؟ تأملوا معي. و اذا قيل لهم امنوا ما امن الناس ليش طلب منهم ربنا ان يؤمنوا كما امن الناس؟ او لماذا نقل القول - 00:21:15

الذى قيل لهم من القائل امن كما من الناس؟ القائل هو الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا قيل لهؤلاء المنافقين من القائل المبني المجهول قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون ابو بكر قد يكون عمر قد يكون عثمان يقول للمنافقين امنوا مثلنا. ايش اليهman هذا - 00:21:45

ماذا قالوا؟ انؤمن كما امن السفهاء رفظوا ايمان الصحابة. قال الله عز وجل الا انهم هم السفهاء. واللي درس اللغة العربية يدرك انهم

هم. بعض الناس يظن من التكرار اما الثاني ها لا هذا مو تكرار. هذا عند علماء اللغة ايش يفيد؟ فيهم وفيه هم ظمیر - 00:22:04
ولا نكرة؟ ما اعرف ما اعرف. الظمائر كلها معرفة ما ما في خلاف بين علماء اللغة. طيب والسفهاء معرف بايش اذا المبتدأ والخبر ها معرفتان المبتدأ والخبر معرفتان والقاعدة اللغوية - 00:22:34

ان المبتدأ والخبر اذا كانتا معرفتين وادخل بينهما ظمیر الفصل افاد الحصر واضح؟ كانه يقول لا اسفه ممن يخالف ايمان الصحابة. هذا معنى الكلام. الا انهم هم السفهاء فحصر السفهاء فيمن خالف ايمان الصحابة. اذا لابد آتأملوا معي ان هذه القضية مهمة. امنوا - 00:22:54

ما امن الناس. بعدين تمثلي صفحات في سورة البقرة تجد ان هناك اناس اخرين الدعوة والايمان. اليهود الدعوة والايمان و كانوا في المدينة مع النبي صلی الله عليه وسلم. كل الطوائف في المدينة من اليهود ادعوا - 00:23:24

الايمان والنصارى ايضا يدعون قال الله عز وجل تأملوا معي ما قال الله ايمانكم غلط لا طلب منهم ايمانا كایمانا الصحابة. كيف هذا الكلام؟ موجود في القرآن. قال الله عز وجل تأملوا. فان امنوا - 00:23:44

بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. نص الاية الاهتداء لا يحصل الا بایمان کایمانی فان امنوا هؤلاء اليهود المدعين لایمان هؤلاء الذين يدعون بمثل ما امنتم به المثلية هنا في الاية هل المقصود الكمية؟ هل يمكن يكون ايمانا كما - 00:24:04

الصحابة ما يمكن اذا تأمل ايش؟ كيف لان المثل كلمة المثل تطلق ويراد بها كم ها؟ او تطلق ويراد بها الكيف. هنا القرينة تدل ان المراد بمثل هناك الكيف ان امنوا كيفما امنتم فقد اهتدوا - 00:24:34

اذا والامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله في رسالته رسالة وهي من اول رسائل في اصول الفقه على الصحيح من اقوال العلماء وكذلك في اه في اه كتاب الام في عدة مواضع يستدل وجوب اتباع - 00:25:00

ما كان عليه الصحابة باية سورة النساء. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى اتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصلی جهنم. اذا لابد من اتباع ما اجمع عليه الصحابة رضوان الله. لذلك علماء اهل السنة ماذا يقولون؟ تأملوا معي - 00:25:31

يقولون ان الادلة التي يستدل بها في اثبات العبادات والمعاملات ما هي؟ الكتاب والسنة والاجماع اجماع من؟ اول ما يخطر ببالك اجماع الصحابة. ما هو يخطر ببالك يا جماعة لانه اولا اجماع المتأخرین يصعب حکایته. كيف تعرف ان العلماء اجمعوا؟ صعب. طيب

- 00:25:56

الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح. اذا لابد من التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم لذاك كان ابن عباس لما خرج الخوارج على علي رضي الله تعالى عنه ذهب اليه قال لهم - 00:26:28

عجبية احفظوها. قال لهم افيكم احد من اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم؟ ينظرون ما يجدون حد من الصحابة. طيب الصحابة كلهم ما فيهم واحد معكم. وقد نقل ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - 00:26:48

في المنهاج وغيره انه لا يعرف عن صحابي بدعة. عصهم الله فردا من البدع وعصهم الله جماعة من الخطأ هم ليسوا معصومين في افرادهم اذا اصول السنة عندنا التمسك هذا رقم واحد بما كان عليه اصحاب رسول الله - 00:27:08

صلی الله عليه وسلم والاقتداء وترك البدع. البدع هنا المقصود بها المحدثات التي احدثت في دين الله عز وجل. اما المحدثات الدينوية هذه بدع لغوية ما لنا ولها. وترك البدع يعنيون به - 00:27:37

البدع في الدين. ايا كانت هذه البدع. فالرجل الذي يحب الصحابة رضوان الله عليهم يتبعهم يتترك البدع. نعم. والبدعة كما قال العلماء الله في الاصطلاح الشرعي وهو تعريف الشاطئي رحمه الله كل - 00:28:00

ما احدث على خلاف الشر وهذا التعريف احد التعريف والتعریف الآخر هو ما جاء في الحديث قال النبي صلی الله عليه وسلم في حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو اذا هذا هو تعريف البدع. ان يعمل الانسان عمل لم يكن عليه امر النبي - 00:28:30
صلی الله عليه وسلم ولا اصحابه. هذا هو تعريف البدع. ثم قال رحمه الله وكل بدعة ضلاله. هذه قاعدة نبوية كان النبي صلی الله عليه وسلم يقولها في كل خطبة جمعة. كما في صحيح الامام مسلم من حديث جابر قال - 00:28:54

ان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بتحصل. وهكذا جاء في حديث عبد الله بن مسعود عند ابي داود والترمذى وغيره - [00:29:24](#)

جاء في حديث العرباظ ابن سارية عند ابي داود والترمذى قال في حديث اه كانها موعظة مودع قال واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بيعة. واياكم لذات الامور. اذا كل بيعة ضلاله. قد يقول قائل لا ليس كل البدع ضلاله. نقول هذا استدراك على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

والله عز وجل ماذا قال في القرآن لنا؟ في البدع ها؟ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين تأمل كلمة من من الدنيا كيفكم هذا شيء راجع لكم لكن من الدين لا - [00:30:14](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين. تشرعي من الدين هذا من اصعب الامور. لماذا؟ لانه لا يؤدي الى عبادة الله اولا وهو استدراك على الانبياء. ثانيا وتخريب للشرع وافساد له ثالثا - [00:30:34](#)

تأملوا لهذه النقاط الثلاث. البدع اصحابها يظنون انهم يتقربون الى الله وهم يبتعدون عن الله. لان البدعة البدعة بعد. البدع اصحابها يظنون انهم يحسنون الى الشر وهم يسيئون الى الشر - [00:30:54](#)

لأنهم يضيفون اليها ما ليس منك من الشر ولذلك يجب على الانسان يدرك ان كل بيعة في الدين ضلاله. وما ينسبة بعض الناس الى الامام الشافعى رحمة الله انه قسم البدع الى بيعة حسنة وبدع سيئة فهذا خطأ على الامام ابي عبد الله لماذا - [00:31:14](#)

لأنه رحمة الله ان صح عنه هذا التقسيم فهو لم يعني البدع في الدين. وانما عن البدع الدنيوية. لو جاء الانسان اليها وسألنا وقال البدع الدنيوية الى كم قسم تنقسم؟ نقول له قسمين - [00:31:39](#)

البدع الدنيوية. انسان صنع مكيف هذى بيعة حسنة. صح ولا لا؟ لكن انسان صنع قبلة ذرية يبيد البشرية تبييد البشرية هذه بيعة سيئة. كل انسان يدرك هذا ان البدع الدنيوية منقسمة الى قسمين - [00:31:59](#)

سنة وسيدة وهي في كونها حسنة تنقسم الى احكام الوجوه او الاستحباب او الجواز وكونها سيدة تنقسم الى قسمين المكروه او المحرم. هذا واضح يا شباب ولا لا؟ يعني كلام الامام - [00:32:20](#)

ابو عبد الله الشافعى رحمة الله كلام الامام ابي عبد الله الشافعى لو صح فان المقصود تقسيم البدع الدنيوي حسنة اما البدع الدينية ما يمكن ان يقول انسان بيعة ايش؟ حسنة ما يمكن. يجي انسان يقول لنا - [00:32:40](#)

مع ليش تقرؤن الفاتحة مرة واحدة في الصلاة الفاتحة لذذة اقرؤوها مرتين زيادة الخير خيرها وش تقولون؟ ما يصير طيب ليش ما يصير؟ ما فعله النبي الفاتحة خير نعم الفاتحة على راسنا وعينا وفي قلوبنا ولا لا - [00:33:01](#)

لكن هل نكررها مرتين في الصلاة؟ بل جمع من الفقهاء يقول من كرر الفاتحة بطلت صلاته. ليش لا يكرر مثل الذي يركع مرتين ايش حكم صلاته؟ اللي يركع مرتين واللي يسجد ثلاث - [00:33:21](#)

ويزيد في الصلاة خامسة واضح المسألة واضحة لكن سبحان الله الناس يزيدون في دين الله اشياء ولما تقول لهم مثلا الانسان يأتي ويقرأ مثلا عند القبر والقرآن. فيقول له يا اخي هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل فعله - [00:33:41](#)

الصحابه يسكت بس يقول لك يا اخي هذا قرآن خير. شو المشكلة اني اقرأ الخير؟ لا هو مو مشكلة في الخير. هو خير خير. لكن المشكلة هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

هنا سؤالنا هذا سؤال لذلك ايه الاخوة يجب ان نستيقظ بالكلية التي شرعاها الله لنا وهي ان التشريع في الدين ها هذا من اخطر الامور ام لهم شركاء شرعوا لهم؟ لذلك قال الله لنا انتبهوا اتبعوا ما انزل ها اليكم - [00:34:13](#)

ولا تتبعوا من دونه عقولا ها وش تكلمة الاية؟ ما سألتم نفسكم ليش ايش قال اولياء؟ ليش ما قال ولا تتبعوا من دونه عقولا ولا اشخاص؟ ليش قال اولياء جمعولي. والولي من اول معانيه - [00:34:40](#)

الحباب ولا تتبعوا من دنيا محبوبات. ترى كل الذين يحدثون البدع انما هي محبوبات في قلوبهم اتبعونا هذا معنى لا ينبغي للانسان الا اتباع نعم جزاكم الله خير قال رحمة الله - [00:35:00](#)

ترك الخصومات في الدين وترك الجلوس مع اصحاب الاهواء وترك المرأة والجدال. والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسنة القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا ولا تظرب لها الامثال ولا تدرك بالعقل ولا ولا اهواه - 00:35:20 وانما هو الاتباع وترك الهوى. الخصومات يعني ما يسميه الناس اليوم ها المناظرات الانسان الذي يحب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يترك الخصومات. لأن هذه الخصومات لا تؤدي الى بيان الحق قد تؤدي الى النزاعات وتؤدي الى الشقاق بين المجتمعات. بين الحق من قبل منك الحمد لله - 00:35:40

من لم يقبل منك ما انت عليهم ببساطة. هذه من طريقة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وترك الجلوس مع اصحاب الاهواء يعني الانسان يترك الجلوس عند اصحاب الاهواء لماذا؟ لأن القلوب اذا - 00:36:10 اشربت الهواء ربما لا يستطيع نزعها. فالانسان يبتعد عن اضرب لكم مثال الان. هناك ما يفسد البدن هناك ما يفسد الاعتقاد. الاطباء يقولون هذا مكان الطب الوقائي منع يكتبون على غرفة المريض منع الدخول عليه. ليش يا جماعة؟ ابوي لا ما يصير تدخل. اخوي لا ما يصير تدخل. ولدي - 00:36:34

ليش؟ قال فيه مرض في الجرثومة شوف يمنعونك حفاظا على ايش؟ بدنك. وعلماء الشرع يمنعون دونك حفاظا على ما هو جاوبوا شي جديد. شي عقلي واضح. لذلك ترك الخصومات هذا - 00:37:03 امر عظيم هذه قاعدة. لذلك الله قال وجادلهم بالتي هي احسن. ومعنى المجادلة بالتي هي احسن بيتى الحق ان قبلوا منك الحمد لله. ما قبلوا منك ما في داعي تقول ايش تقولون ايش تقولون ايش تقولون ايش نقول وفي الاخير سب وشتم لا لا هذا ما كان - 00:37:23

النبي صلى الله عليه وسلم. ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه لاحظوا جادل علماء اهل الكتاب بالتي هي احسن وهو بيان الحق ثم تركهم وما يتذمرون فيه. بس. ما قال تعالوا ناظروني. وهكذا - 00:37:43 اهل الكتاب النصارى ايضا جادلهم كما في قصة وفد نجران بين لهم بالتي هي احسن. وهكذا الصحابة رضوان الله لم يثبت ان الصحابة رضوان الله عليهم جلسوا للمناظرات مع اهل الكتاب ابدا. فضلا - 00:38:03

اهل القهوة فلذلك ايها الاخوة هذه قواعد عظيمة. الجلوس مع اصحاب الاهواء هذا يؤدي الى الافكار افساد العقائد وينبغي ترك المرأة والجدال. المرأة من الممارسة وهو كون الانسان يماري الاخر - 00:38:23 ليظهر انه على الحق وانه يريد الحق. لا. هذا فيه حظ للنفس وهذا منهي عنه. فالانسان يبين الحق للحق لا لكونه يريد ان يكون هو على الحق. اذا رأيت اثنان يتنازعان فاعلم ان كل واحد - 00:38:46

منهما يريد ان يكون هو على الحق وهذا اكبر خطأ يقع فيه الناس اليوم. الانسان يبين الحق للحق لا لنفسه وهذه من علامته انه لا يماري ولا يجادل. الا بالتي هي احسن كما جاء في نص القرآن - 00:39:06

ثم قال رحمة الله والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه تحمل على معنيين الاول ان المقصود الاعتقاد الصحيح عندنا هو المؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:26

المعنى الثاني يرحمك الله. السنة عندنا اثار رسول الله اي السنة التي تفسر مصير الاعتقاد الصحيح هي اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. التركية والفعالية والقولية. ثم بين المنهج في الاستدلال فقال والسنة تفسر القرآن - 00:39:46 المسلم بالقرآن للذين احسنوا الحسنة والزيادة. فيقرأ الحديث الصحيح قال زيادة النظر الى وجه الله خلاص. نسأل الله ان يرزقنا واياكم النظر الى وجهك. ما يجي بعدين ينكر يقول شلون - 00:40:16

خلاص الحديث ثبت يقرأ في آآ السنة قال انكم ترون ربكم اذا خلاص نرى رب تبارك وتعالى. ونفسر بهذا الحديث ونفسر بهذا الحديث قول الله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. خلاص. ما عندنا اشكال. يقول النبي - 00:40:36

صلى الله عليه وسلم فاذهبوا فاسجد تحت العرش فيقول يا محمد سل تعطى واسفع كفر فثبتت هذه الاثار التي تفسر مجيء الرب للقضاء والفصل والحكم والقول. وجاء ربكم هل ينظرون الا ان يأتينكم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ اذا السنة تفسر القرآن.

معنى التفسير التوظيف تجليه تبينه وهي دلائل القرآن أي هي الأدلة تبين مجملات القرآن. القرآن فيه مجمل. اقيموا الصلاة. بالله عليكم هل في القرآن هذه الصلاة يصلحها مرتب ما يمكن. اذكر انه في عام - 00:41:38

اربعة وتسعين ميلادية جاءنا رجل كان ينكر السد. ينكر السد فقلت له طيب انت الان تنكر السنة كيف تصلي؟ قال اصلني مثلكم. قلت نحن نصلني بناء على السنة انت تصلي بناء على ماذا - 00:42:08

قال نصلني بناء على ما رأيت الأمة عليه. قلت الأمة اذا ترى الاستدلال بالقرآن فخلك مع الأمة. ولا لا ها؟ الأمة ترى الاستبدال بالسنة فخلك مع الأمة. يعني هذا غريب جدا الناس هؤلاء - 00:42:28

لذلك قال الله عز وجل واقيموا الصلاة كيف؟ كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم. واتوا الزكاة من اي الاموال؟ كم من متى نخرج الزكاة؟ ها منين عرفت؟ من السنة ما يمكن العلم بهذا الا من السنة هذا معنى وهي دلائل القرآن. قال وليس - 00:42:46

في السنة قياس. ما معنى هذه العبارة؟ معناه ان الاعتقاد لا يمكن اثباته بالقياس غريب ما يمكن للانسان ان يثبت لله اسمه بالقياس ما يمكن للانسان ان يثبت لله تبارك وتعالى ها وصفا بالقياس. لانه جل في علاه - 00:43:12

لا يقاس بخلقه فلا تضربوا الله الامثال. والله يعلم وانتم لا تعلمون. اذا ليس في السنة قياس اي ان الصحيح لا يثبت بالقياس هذا معنى صحيح. والمعنى الاخر ان السنة اللي هي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن اثباتها بالقياس اي بالعقود ايضا - 00:43:39

وهذا ايضا معنى صحيح. ولا تضرب لها الامثال. اي لا تضرب لها الامثال سواء في الابيات او في الرد. بعض الناس يرد السنة بالقياس. يضرب المثل لاجل رد السنة. هذا ما يجوز - 00:44:06

هذا لا يجوز هذا ان نرد سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بناء على قياساته. لذلك قال ولا تدرك بالعقل والاهواء. مسائل الاعتقاد كما ذكرنا جل مسائل الاعتقاد غريب. فلا يمكن العلم بها الا - 00:44:25

بالاتباع لذلك قال وانما هو الاتباع وترك الهوى. اهل البدع يسمون باهل الاهواء طيب لماذا سموا باهل الاهواء؟ لأن لأنها مفسرة لمعنى ولا تتبعوا من دونه الاولى محبوبات واتباع المحبوب هذا هو الهوى. الانسان يلزم نفسه السنة - 00:44:45

سواء احبها او لم يحبها. ثم اذا زم نفسه بها وجد الرضا والحب لها بعد ذلك. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله ومن السنة ومن السنة الازمة التي من ترك السنة ومن سنة لازمة - 00:45:16

سلام عليكم. من السنة الازمة التي ان ترك منها خصلة ولم يقبلها ويؤمن بها لم يكن لاهلها. الایمان قد بدأ الامام رحمة الله بعد ان بين مصدر الاعتقاد ومنهج الاستدلال في الاعتقاد بدأ بذكر افراد - 00:45:36

التي هي اصول في السنة. نعم. قال رحمة الله الایمان والقدر خيره وشره. والتصديق بالاحاديث فيه والایمان الایمان بها لا يقال لها ولا كيف انما هو التصديق والایمان بها. الایمان بالقدر خيره وشره ركن من اركان الایمان. كما هو من مخصوص الحديث - 00:45:56

ومع ذلك القدرة ها لا يقبلونها ولا يظنن ان الطائفة القدرة غير موجودة موجودين الان وبكثرة موجودين وبكثرة سواء في القنوات او في اليوتيوبات فهم لا يثبتون القدر عيادة بالله. اهل السنة والجماعة يقولون ان الله عز وجل علیم - 00:46:16

علمهم شامل لما كان وما هو كائن وما لم يكن لو كان كيف يكون هذا معنى علمه الشامل ما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حب ورقة اوراق الشجر ما لها قيمة - 00:46:42

نظرنا لكن الله يعلمه. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رب ولا يابس الا في اذا يعلم هذا علم كتاب هذى كتاب اذا الایمان بالقدر عند اهل السنة مبني على اربع مراتب - 00:47:02

الایمان بالقدر لا يصح ولا يستقيم الا باربع مراتب. المرتبة الاولى الایمان بان الله علم الاشياء كلها الثاني ان الله كتب المقادير الخالق الى يوم القيمة قال ولا حبة في ظلمات الارض ولا رأت ولا ربط ولا يابس الا في كتاب. الثالث ان الله عز وجل - 00:47:20

شاء هذا الشيء والا لم يكن الرابع ان الله اوجد هذه الاشياء اذا هذه مراتب القدر. الایمان بعلم الله الشامل بكتابه الله عز وجل الاشياء. و بشيئته سبحانه وتعالى وايجاده لهذه الاشياء. نعم. احسن الله اليك. ولا يقال لها - 00:47:52

ولا كيف لا يقال لم ولا كيف؟ ما معنى لا يقال لم؟ اي لا يقال في مسائل الاعتقاد لما؟ الله يصطفى من الملائكة رسول ومن النار. يختار 00:48:21 كيما شاء. الله يختار -

وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ملوكه سبحانه وتعالى. فلا يقال لم؟ لما اختار مكة؟ لما اختار 00:48:41 النبي صلى الله عليه وسلم العربي ليكون خاتم؟ ما في دماء -

ولا يقال كيف؟ يأتي انسان ويقول كيف يحاسبنا الله وهو واحد ونحن الجميع؟ ما فيها كيف؟ الذي رزقهم في ان واحد وهو واحد 00:49:02 وهم جميع هو الذي يحاسبهم ها وهو واحد وهم جميع -

اذا لا بد للانسان ان يلغى لما وكيف في مسائل الاعتقال. عندما يسأل ما الدليل على هذه المسألة لا يقال لم؟ لأن لها معناه الاعتراض؟ وهي تعترض على من على الخالق المالك الان صاحب العمارة يعني عمارة في احد يجي يقول له ليش سويت جذبي لم - 00:49:21 قلت كيبي عمارتي وانا حر. ما احد يعترض على اصحاب المالك. انت عندك سيارة توقفها شرقا غربا جنوبا شمالا يجييك واحد ليش موقفك يا خي قول انا كيبي انا حر. سيارتي وانا حر. صح ولا؟ طيب انت مخلوق وملك اضافي - 00:49:51

وتدعي الحرية في تصرف ملك. فكيف تعترض على رب العالمين؟ هذا من العجائب. هذا من تلبيس ابليس والله من تلبيس ابليس ثم يأتي يقول كيف؟ ما في كيف؟ يقول كيف يكون الناس خالدين؟ علمها عندهم. اخبرنا ان الناس في الجنة خالدين خلاص. يصبحون - 00:50:11

اخبرنا ان الناس في النار خالدين اذا خالدين. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ومن لم يعرف تفسير الحديث يبلغ عقله فقد كفي 00:50:34 ذلك. احكم له. فعليه اليمان به والتسليم له. مثل حديث الصادق المصدوق. ومثل مثل ما كان -

مثلي في القضاء والقدر ومثل احاديث الرؤية كلها كلها. وان نبت وان نبت وان نبت شدة زائدة. نعم. صلحوها وان نبت عن 00:50:54 الاسماعيل. احسن الله اليك. وان نبت عن يعني بمعنى انها اصبح شيء -

اه غير مقبول نعم. لذلك يعني في اشياء يسمعها الانسان يتعجب مثل الصحابة رضوان الله عليهم كما جاء في حديث ابي هريرة 00:51:14 وغيره قال عليه الصلاة والسلام بينما رجل يمشي راكبا بقرة -

فقالت البقرة يا هذا ما لهذا خلقت الكلمة هذه غريبة لذلك الصحابة قالوا ما انكروا حاشاهم رسول الله قالوا سبحان الله بقرة تتكلم 00:51:34 فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال امنت به انا وابو بكر وعمر؟ ابو بكر وعمر مو موجودين كيف علم النبي -

سيدنا بكر وعمر امنوا لانه يعلم من ايمانهم انه لا يقول شيء الا يصدقه بدون تلاؤ ولا شيء. فالانسان ربما اسمعوا الشيء يستغربه ولكنه 00:51:58 واقع. احسن الله اليك. وان نبت عن الاسماء او استوحش من المستمع. وانما -

الايمان بها والا يرد منها حرف واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات. وان لا كل الاحاديث حديث الباب عندهنا 00:52:18 المنهج عندهنا في في الاعتقاد انت اذا لم نفهم شيئا من الاحاديث -

لم نستطع ادراكه هل نرده لاننا لم نفهم بعض الناس هكذا. اي شيء لا يفهمه يرده. هذا غلط لذلك جاءني شخص قال كيف تريد مني ان 00:52:38 ان اعتقد شيء وانا لا افهمه كنت انت لا تفهمه قد يكون عقلك قاصر مثل الصبي الصغير -

اللي عقله قاصر هل نقول له انت عشان انك ما تفهم ها انت اه رد هذى الى الدين قال لا لا رجل بالغ انا ماني صغير لازم افهم قلت له 00:52:58 خلاص انت لازم تفهم ص؟ اي قلت فهمني عينك هذى كيف ترى بها -

سكت. انت قلت انت ما تعرف؟ الطبيب العيون هو اللي يعرف شلون انت ترى بيه. احنا ما نعرف. كيف تعمل هذه الالة على كيف 00:53:18 تترجم الالوان والاصباغ حتى نستطيع ادراكه والتمييز بين المرئيات. انت ما تعرف فكيف تؤمن بان عينك ترى -

قال لاني يا رب. قلت اذا لا يلزم من الايمان بالشيء العلم بكيفية عمله. هذا واجب لازم الانسان ان فتحن نؤمن باشياء وان لم ندرك 00:53:38 كيفياته. لو قال لنا قائل انتبهوا لهذه المسائل العظيمة. ان الله عز وجل خلق ادم -

كيف ما نعرف كيف خلاص خلق عدن بيديه ما نعرف كيف. ثم نرد هنا سؤالا وهو دائمآ خذها في بالك واحفظها اي سؤال لم يسأله 00:53:59 الصحابة كيف فاعلم ان سؤالنا هو من مداخل ابليس علينا؟ لماذا الصحابة لم -

كيف؟ قرأت هذه الآية عليهم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك. ما جاءوا الى النبي قالوا يا رسول الله كيف خلق الله ادم بيده خلص اذا معنى هذا ان الايمان مبناه على التسليم. ومن لم يعرف تفسير الحديث يجي انسان يقول كيف الملك - 00:54:23
يدخل في الرحيم ويقول يا رب ذكر وانشى يا ربى ها كيف رزقه ما يمكن ادراكه بالعقل ما يمكن ادراكه بالعقل بل لا يمكن للعقل ان يدرك كيف يتكون عظام الجنين بالعقل ما يمشي عظامه - 00:54:43

انما يدرك ذلك اهل الاختصاص بما عرفوا من الخصوصيات التي لهم ونحن لا نعرف لا ندرك كيف الان الان انت تأكل الان في فيتامينات خاصة بالعين لو نقصت فسدت العين في فيتامينات خاصة بالدماغ - 00:55:03
صح ولا ؟ فيه فيتامينات خاصة بالدم. طيب انت تأكل ايش تبلغ ؟ من اللي يوزع الفيتامينات ؟ كيف توزع احد منكم يعرف كيف توزع ؟ من الموزع ؟ ما يمكن نعرف كيف توزع - 00:55:23

ها الا اهل الاختصاص يجي يقول لك في هناك كريات معينة دم تحمل وتودي ما درسنا ما نعرف. فهل ننكر اذا لا بد ان ان ندرك ان ما لا تبلغه عقولنا لا يجوز انكارنا لها نحن. احسن الله اليك. والا يخاصم احدا ولا يناظره ولا - 00:55:43

الجدال فان الكلام والقدر والرؤيا والقرآن وغيرها من السنن المكرورة ومنهي عنه. المقصود هنا ولا يتعلم الجدال ها المقصود لا يتعلم الجدال اي لا يتعلم الجدال بعلم الكلام. هل المقصود به ؟ اليوم مع الاسف الشديد الناس عندهم دكتوراة - 00:56:04
الجدال والله يتعلمون دكتوراه في الجدل دكتوراه في كيفية ها يقولون في كيفية اه اخذ عقول الناس ليكتروا من الجماهير ما تتفعهم هذه عند الله عز وجل. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولا يكون صاحبه وان اصاب بكلام سنة من اهل السنة حتى يدع الجدال ويسلم ويسلم يؤمن - 00:56:24

الاثار هذى مسألة عظيمة لماذا لا يكون صاحبه ها وان اصاب بكلامه سنة من اهل السنة لان انتبه السنة كما ذكرنا طريق ها ان الانسان اذا ادرك السنة بغير طريقها فليس من اهل السنة. الطريقة - 00:56:54

اهل السنة هو اتباع الصحابة. لو ان انسانا استخدم انتبه طريقا غير طريق الصحابة ووصل الى ما وصل اليه الصحابة فهو ليس محمود بل هو مذموم. لماذا هو ليس محمود؟ هو مذموم لانه لم يسلك طريق الصحابة. الواجب - 00:57:14
اعتقاد سلوك طريقهم والوصول الى غاياته. معا في ان واحد. فلا يكفي ان الانسان يقول انا اصل الى وصل اليه الصحابة بطريق القياس بطريق كذا لان هذه الطرق قد تكون مرضية - 00:57:34

مغلقة. نسأل الله السلامة والعافية. وكم من انسان سلك انا اقول لكم عن قصة واقعية رأيتها بعيني في عام الف واربع مئة واربعة وعشرين هجرية في مثل هذه الايام قبل الحج - 00:57:54

قبل الحج باسبوع تقريبا. جانا رجل يدرس الدكتوراه في الفلسفة وهو اصلا من قندهار من افغانستان ويدرس في الازهر. فجاءنا فعزمته رجل يعرفه ثم اتصل علي قال لازم تجي تقدر مشغول وكذا كان لازم تجي. رحت. واذا بالرجل لو ان شخصا اخبرني ما صدقته. هو - 00:58:14

يقول جالس يعني تذكرت كلام الشهيرستاني لما قال لقد طفت المعاهد كلها ولم اجد الا واضعا كف حائلي يقول الرجل والله يا جماعة انا جيت الحج هو يقول والله انا جيت الحج اطلب الهدایة. جلست في الماجستير والان في الدكتوراه بعد ايام نناوش اناقش. والله - 00:58:51

ما اعرف هل هذا الدين حق ولا باطل؟ لا اعرف هل هذا الحج الذي انا اعمله حق ولا باطل طيب الان لاحظ الان سلك الفلسفة والمنطق فكان سببا في - 00:59:21

بالله ظلال وانه كان رجل حافظ لكتاب الله يقول يقول الان لا احفظ من كتاب الله الا من آآلم ترى كيف قل اعوذ برب الناس. بس. كله نسيت فيكم. هذا امر خطير ايها الاخوة. ليس بالامر اليسير - 00:59:41

انسان يجب عليه ان يسلك مسلك الصحابة رظوان الله تعالى عليهم. نسأل الله ان يثبتنا واياكم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والقرآن القاعدة ولا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه سنة من اهل السنة حتى يجعل الجدال - 01:00:01

ويسلم ويؤمن بذلك. يعني يجي انسان يقول انا بدعوا الناس بطريقة جديدة. طيب يدعوا الناس بطريقة جديدة يهديهم الى الصلاة الى كذا ليس محمودا لانه لم يدعوهم بطريق السوء. هو مذموم على فعله. لحظة - [01:00:21](#)

ان الانسان يدعو بما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله والقرآن كلام الله وليس بمخالق ولا يضعف ان يقول ولا يضعف ان يقول القرآن ليس بمخالق. قال فان كلام الله ليس بباء منه. وليس منه وليس [01:00:41](#) ليس منه شيء مخلوق. هذه المسألة امتحن بها الامام ابو عبد الله رحمة الله. فاهل البدع من المعتزلة وغيرهم زعموا ان القرآن ليس كلام الله وانه مخلوق عيادا بالله. وهذه المسألة امرها جدا يسير. جاء رجل يقال له ابو طالب - [01:01:01](#)

وهو من طلاب الامام احمد. فقال له يا ابو عبدالله ان في نفسي شيئا من القرآن فقال له الامام ابو عبد الله انت مخلوق؟ قال نعم. قال وكلامك؟ قال مخلوق. قال الله مخلوق - [01:01:21](#)

قال له قال فكلامه لا يكون مخلوق انت كلامتين انتهت القضية كلها ما يغافل المخلوق لا بد ان يكون مخلوقا ما يضاف الى الخالق جل وعلا وليس عينا مستقلا عنه لا يمكن ان يكون مخلوق. ليس [01:01:41](#) الله مثل كلمة بيت الله. لا بيت الله هذه عين نراها مضاد الى الله عز وجل فهذه اضافة التشريف. اما علم الله سمع الله. بصر الله ذات الله. ها كلام الله هذى ما يمكن ان تكون من باب اضافة تشريف. لذلك اهل السنة يقولون المضاف الى الله على قسمين - [01:02:01](#) المضاف الى الله على قسمه. ما يضاف اليه من الذوات والاعيان ما يضاف اليه من ايش؟ من ذاتات والاعيان فهذه اضافة تشريف. مثل عبد الله رسول الله وآبيت الله ناقة الله مخلوقات الله هي ذات تضاف الى الله عز وجل اضافة تشريف - [01:02:31](#)

تخصيص وما يضاف الى الله مما ليس بذات ولا هو قائمه بذات فهذه اضافة الصفة الى الموصوف هذه اضافة الصفة الى المقصود. مثل يد الله وجه الله ذات الله. علم الله - [01:03:01](#)

كلام الله وكلام الله الامام احمد في المناظرات كان يقول لهم لما كانوا يقولون له قل للقرآن مخلوق. قال كان يقول لهم القرآن من علم الله. وهم ما يقدرون يقولون علم الله مخلوق. عيادا بالله. فالقرآن كلام الله. قال الله عز وجل - [01:03:26](#)

وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله. قال الله عز وجل حميم الكتاب المبين حميم تنزيل الكتاب من الله. حميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. تنزيل - [01:03:48](#)

جيبل من لدن حكيم علي. تنزيل من الرحمن الرحيم. اذا تنزيل من رب العالمين نعم قال رحمة الله واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخالق وانما هو كلام الله فهو صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق وانما هو كلام الله - [01:04:08](#)

وليس بمخالق. مسألة اللفظ هذه المسألة فيها تفصيل وآبا باختصار من اراد ان اطالة يرجع الى الفصل الكامل الذي كتبته في رسالتي المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم في المجلد الاول منه اه لكن باختصار نقول اللفظ مصدر. وهذه قاعدة لغوية - [01:04:38](#)

المصادر تطلق ويراد منها الفعل وتطلق ويراد منها المفعول هنا اللفظ مصدر فلما كان مصدرا كان مجملنا. هل يراد منه الفعل او يراد منه المفعول؟ فان قال العبد لفظي. هل المقصود بكلمة لفظي ما تلفظت به المفعول؟ المكلم به - [01:05:08](#)

او المقصود به ما قمت به انا من الفعل. يتحمل. ان قال تلفظت لاحظ تلفظت بهذا اللفظ ظي هنا الان تيقنا ان المقصود به الملفوظ. من سياق الكلام فاذا قال الانسان القرآن كلام الله نقول نعم القرآن كلام ان قال الفاظنا يقول لحظة الفاظنا كلمة مجملة - [01:05:38](#)

لان الالفاظ جمع لفظ ومصد. يطلق ويراد به فعل العبد ويطلق يراد به المفهوم. فالملفوظ كلام الله عز لا يمكن ان يكون مخلوقا. واللفظ الذي هو فعلي وصوتي هذا لا شك انه - [01:06:16](#)

مخلوق انا اسألكم الان سؤال لو قال لنا قائل الان انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى كلام هل يجوز ان يقول انسان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان يقول انسان هذا كلامي انا لاني انا تلفظت به لا - [01:06:36](#)

انت تلفظت به فعلا والملفوظ كلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لو جاء انسان وقال بانت سعاده. فقلب اليوم مبتول. ها. يصح ان يقول هذا كلامي كلام من؟ كلام الشاعر اذا لاحظ كل انسان يدرك الفرق بين كلامه وبين كلام من يتكلم بكلام - [01:06:57](#)

فإذا القرآن كلام الله عز وجل. وإن تلفظنا نحن به. نعم. وكذلك التوقف لا يجوز للإنسان أن يتوقف في هذه مسائل اعتقاد. يجب على الإنسان يعتقد أن القرآن كلام الله. يجب أن - [01:07:24](#)

اعتقد هذا أن القرآن من كلام الله. نعم. أحسن الله إليك. قال رحمة الله والإيمان برؤية يوم القيمة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصدح وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح - [01:07:44](#)

قد رواه قتادة عن عكرمة ابن عباس وروى ورأى الحكم الحكم ابن إبراهيم عن عكرمة عن أبي العباس رواه علي عليه ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن - [01:08:04](#)

كما جاء على ظاهره ولا يناظر فيه أحدا. يعني هذه المسألة أيضاً مسائل الاعتقاد. فهناك من خالف مثل الجهمية والقدريه وغيرهم لا يؤمنون برؤية الله يوم القيمة. أيها الأخوة أنا أقول لكم بكل صراحة الجهمية إنما أرادوا افساد الدين - [01:08:24](#)

ما يمكن أن يقال فيهم إلا هذا لماذا ينكرون أن يكون القرآن كلام الله. ينكرون أن يكون الله اتخذ إبراهيم ومحمداً خليلاً ينكرون أن يكون الله يأتي لفصل القضاء يوم القيمة. ينكرون أن يكون الله يكلم العباد يوم القيمة. ينكرون - [01:08:44](#)

الجنة والنار أيش بقي؟ هؤلاء أرادوا هدم الدين باسم الدين يعني التحروا وتدبروا العلم ليفسدوا الدين. ولذلك كان السلف يسمونهم بالزنادقة. لأنهم يريدون افساد الدين الأمر كما قال العلماء أن أفضل ما يسعى الساعون لاجله ويعمل العابدون - [01:09:04](#)
لغاية أنهم يريدون النظر إلى وجه الله. نسأل الله أن يرزقنا ذلك. وهؤلاء يقولون الله لا يرى نسأل الله السلامة والعافية. الآيات في القرآن قال الإمام أبو عبد الله الشافعي رحمة الله في - [01:09:34](#)

قوله تعالى كلاً انهم عن ربهم يومئذ لم يحظوا. قال لما حجب اعداءه علمنا انه لا تجيئوا أولياءه واضح الآية واضحة وواضح منها قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة - [01:09:54](#)

فالناظرة في الوجه حصلت بالنظر إلى وجه الله عز وجل. وقوله للذين احسنوا الحسنة والزيادة والأحاديث تفسره وهي أحاديث أحاديث الرؤية متواترة. سواء عن ابن عباس. أو عن غير ابن عباس - [01:10:17](#)

لأن أحاديث الرؤيا رواها أكثر من عشرين نفساً من الصحابة. وهم في مختلف البلدان والاقطاع رواه الصحابة المكيون والمدنيون والشاميون والمصريون والكوفيون والبصرانيون والبغداديون إذا حديث متواتر. نعم. أحسن الله إليك. قال رحمة الله والإيمان بالميزان يوم القيمة كما جاء - [01:10:37](#)

يوزن العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة. ويوزن العبد اعمال العبد كما جاء في الآثار والآيات به. والتصديق به والاعتراض عن من رد ذلك وترك مجادلته وإن الله تبارك وتعالى يكلم العبد يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان والآيات به والتصديق به والآيات - [01:11:07](#)

وان وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضاً يوم القيمة. يرد عليه امته عرضه مثل مثيل طوله. مسيرة مسيرة شهر ان كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. نعم. هذه الامور تسمى المسائل الخبرية المتعلقة بيوم القيمة - [01:11:27](#)
أهل السنة والجماعة يؤمنون بها. وأما من انكرها قياساً على عقولهم فهذا لفساد عقوله. والآن هذه المسائل لا يمكن ردتها بالعقل. الله تبارك وتعالى نص في القرآن على المواريث. قال الله عز وجل ونضع المواريث - [01:11:47](#)

ان القسط ليوم القيمة. وقال الله عز وجل عن الكفار فلا نقيم لهم يوم القيمة وزناً. ولا حديث في ذلك متواترة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. وعامة أهل السنة يقولون ان الذي يوزن ثلاثة اشياء - [01:12:07](#)

يوزن صحفاً للاعمال ويوزن العاملون الفاعلون. وتوزن الاعمال نفسها يجعلها الله اعمال التي هي اعراض يجعلها ذاتاً. فييتوزن هذه كلها ويكون لها فنقل عند الله عز وجل بقدر الاخلاص والمتابعة. او لا تقل لها ولا وزن لها اذا فقدت الاخلاص والمتابعة - [01:12:27](#)

نسأل الله ان يرزقنا واياكم رجحان الموازين. وكذلك الله سبحانه وتعالى يكلم العباد يوم القيمة ويقضى بين العباد يوم القيمة. هذه مسائل متواترة والحوظ ايضا من مسائل العقدية المتواترة. وقد جاء في احاديث صحيحة ان لكل نبي حواء - 01:13:04 لكن حوض النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم من اعظم الحياض ورود ومن اعظم الحياض عظمة. اعظم الحياض يوم القيمة حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. من جهة الورود. فاكثر الناس ورودا هم امة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن جهة العظمة فاكبر - 01:13:31

والحياط حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. هناك مؤلفات في الحوض في وصفه وفي طوله وعرضه وغير ذلك من اوصافه نسأل الله ان يرددنا واياكم حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا شرية هنية - 01:14:01 من قال رحمة الله والايام بعد اذاب القبر وان هذه الامة تفتتن في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام من ربها ومن نبيه ويأتيه منكر ونکير. كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد والايام به والتصديق به. هذا ايضا من المسائل العقدية المتعلقة بالايام باليوم - 01:14:21

لان الايمان باليوم الاخر له ثلاثة آآ اساسيات الاول الايمان بما كانوا عند الموت وبما يكون في البرزخ هذا واحد ومن ابتداء ذلك مجيء ملائكة الرحمة او مجيء ملائكة العذاب نزع الروح كيفية نزع الروح؟ سؤال الروح - 01:14:41 ثم اذا طرح البدن يرد الروح اليه فيسأل من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ثم ينعم او يعذب هذه مسائل الايمان باليوم الاخر. الاساس الثاني من مسائل الايمان باليوم الاخر الايمان باشراف الساعة الصغرى والكبرى - 01:15:08 الايمان باشراف الساعة الصغرى والكبرى. الاساس الثالث الايمان باليوم القيمة وما بعده من النار فهذه اساسيات الايمان باليوم الاخر والايام بعد اذاب القبر ونعيم القبر هذه من اساسيات باليوم الاخر. وهذه الامة تفتتن وفتنتها انها تسأل من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ وقد اختلف العلماء هل - 01:15:28

الفتنة يعني السؤال خاص بهذه الامة او انه عام. من اهل العلم من قال ان هذا خاص بهذه الامة لكن الصواب ان هذا عام في كل امة فكل امة تسأل تسأل عن هذه - 01:15:58 ثلاث من ربها؟ ما دينها؟ من نبيها؟ نعم. كيف يسأل الميت في القبر؟ ها ما نعلم قلنا لا يقال لم ولا؟ كيف؟ ما نستطيع. نعم. قال رحمة الله والايام - 01:16:18

طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر فيؤمر بهم الى نهر نهر باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء الله كما شاء انما هو الايمان به والتصديق به. والايام بان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر - 01:16:38

والاحاديث التي جاءت فيه والايام بان ذلك كائن. يعني الايمان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم هذا من عقائد اهل السنة والجماعة. وليس المقصود بالشفاعة هنا المقام المحمود فقط لا الايمان بشفاعة النبي شفاعة مفرد مضاد والمفرد مضاد يعم جميع انواع الشفاعات - 01:16:58

الثابتة في الاحاديث. سواء شفاعته عليه الصلاة والسلام لاهل المحشر. في ان يقيم الله لهم الحساب او شفاعته عليه الصلاة والسلام لاهل الكبار من امته كما جاء في الحديث وجبت شفاعتي لاهل الكبار من امتي - 01:17:28 او شفاعته عليه الصلاة والسلام فتح باب دخول الجنة او شفاعته عليه والسلام لاهل الاعراف او شفاعته عليه الصلاة والسلام لعم ابي طالب في ان يخفف الله عنه العذاب كل هذه - 01:17:48

يجب الايمان بها لان الاحاديث في ذلك ثابتة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن جملة ذلك الاعتقاد بان الله يخرج بشفاعة الشافعين اقواما من النار بعدما احترقوا. خلافا لمن زعم ان من - 01:18:08

قال النار لا يخرج منها هذا قول باطل. فيجب على الانسان ان يؤمن بهذه الاحاديث الواردة في الشفاعة بجميع بانواعها. وهناك الشفاعة الشفاعة هناك يوم القيمة شفاعة خاصة وشفاعة عامة. شفاعة - 01:18:28

خاصة هي الشفاعات الثابتة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وهي ثلات شفاعات خاصة. لا يشرك وفي احد غيره. المقام المحمود وهي الشفاعة العظمى الشفاعة لأن يقيم الله الحساب يوم القيمة ويحاسب الناس هذا رقم واحد - [01:18:48](#)

الشفاعة الثانية هي الشفاعة في فتح باب الجنة. الشفاعة الثالثة هي شفاعة عم أبي طالب في أن يخفف الله عنه العذاب. وأما ما عدا ذلك من أنواع الشفاعات فهي له عليه الصلاة والسلام - [01:19:14](#)

لغيره من أخوانه من الأنبياء والمرسلين واتباعهم من الصديقين والشهداء والصالحين. كذلك من مسائل الائمه باليوم الآخر الائمه [01:19:34](#) بان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. ولا حديث في ذلك متواتر -

طبعا في ناس اليوم كثيرون ينكرون هذه الأشياء خصوصا في اليوتيوبات وهذه الوسائل لكن هذا لأنهم لا يفهمون من السنة ولا [01:19:54](#) يعرفون الأحاديث. أخذوا الدين بعقولهم هم غربيين ها أو مستغربين -

أو مستشرقين ظنوا أنفسهم عندهم عقول خلاص كانوا يتكلمون في دين الله عز وجل. ربما أحد لا يقيم أية ويقرأها على القراءة [01:20:14](#) الصحيحة ولا يعرف الأحاديث ثم بعد ذلك يتكلم في دين الله عز وجل -

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال رحمة الله والائمه بان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والحادي الذي جاءت فيه [01:20:33](#) والائمه بان ذلك اتكاء وان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله بباب بباب لد ي يجب على الانسان ان يؤمن بهذه الأشياء -

ونزول عيسى ابن مريم جاء في القرآن. جاء في القرآن الكريم كما قال الله عز وانه لعلم للساعة فلا تمرن بها واتبعوني. وفي قراءة [01:20:53](#) وانه لعلم للساعة. عالمة على قيام الساعة. فنزول عيسى -

ابن مريم هذا ثابت في الأحاديث المتواترة. ينزل على المنارة الشرقية وفي دمشق ثم يسير إلى فلسطين إلى بيت المقدس ويقتل [01:21:13](#) الدجال في باب لد. هذه الامر الغيبية لا ندخل فيها بعقولنا نقف على هذا ان شاء الله ونكمel في الغد وصلى الله وسلم وبارك وانعم

على نبينا محمد وعلى الله - [01:21:43](#) اجمعين والحمد لله رب العالمين -